

تقرير حقوقي يوثق

قصف مزرعة عبده أحمد سعسعوع

منطقة الحنشات - مديرية نهم - محافظة صعدة

بتاريخ ٣ سبتمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف مزرعة عبده أحمد سعسعوع

منطقة الحنشات - مديرية نهم - محافظة صعدة

بتاريخ ٣ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٧

ملخص:

شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية في الساعة الـ ١٠:٣٠ صباح يوم الاثنين الموافق ٣ سبتمبر ٢٠١٨م استهدفت مزرعة عبده أحمد سعسوع بمنطقة الحنشات مديرية نهم محافظة صنعاء ، أسفرت عن مقتل (٢) مدنيين وجرح طفل وألحقت أضراراً جسيمة بالمزرعة كما دمرت غرفة استراحة في المزرعة كان يتواجد بداخلها الضحايا..

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ١٠:٣٠ صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٣ سبتمبر ٢٠١٨م قصفت طائرة حربية للتحالف السعودي صاروخاً على غرفة استراحة داخل مزرعة عبده أحمد سعسوع بمنطقة الحنشات في مديرية نهم محافظة صنعاء مما أسفر عن تدمير غرفة الاستراحة وسقوط (٢) مدنيين قتلى هما/ محمد عبود الطيري ٣٥ عاماً ، حبيش عبده أحمد سعسوع يبلغ من العمر ٤٠ عاماً ، وجرح ابنه الطفل/ أحمد حبيش عبده سعسوع البالغ من العمر ٦ سنوات وألحقت الغارة أضرار جسيمة بالمزرعة.

إفادات شهود عيان

عبدالقادر رزق علي الطيري، عمره ٢٩ عاماً، شاهد عيان من أبناء المنطقة كان متواجداً في مزرعته على مقربة من المزرعة التي وقعت فيها الغارة الجوية قابلناه وقال لنا:

ذهبت الصباح إلى العمل في مزرعتي الواقعة أطراف المنطقة ومنذ الساعة التاسعة وأنا اسمع تحليق الطائرات الحربية للتحالف السعودي في أجواء المنطقة حلقت مرتين وفي المرة الثالثة جاءت الطائرات الحربية تحلق مرة أخرى وفوجئت بسماع صفير غارة جوية منطلقة إلى المنطقة كنت أشعر بقربها لحظات ودوت الغارة رأيت الغبار والأدخنة ترتفع من داخل مزرعة عبده سعسوع وشاهدت الأحجار والشظايا تتناثر في محيط المكان شعرت بالقلق وتفاجأت بسماع صوت صراخ واستغاثة الطفل وأبيه يطلبون إنقاذهم فكرت بالذهاب إليهم وكنت قلقاً من معاودة الطيران القصف وعزمت أمري على الذهاب إلى الضحايا وإنقاذهم وعند وصولي وجدت حبيش سعسوع وابنه أحمد طفل عمره ٦ سنوات مخرجين بالدماء عليهم إصابات بالغة وكان يكلمني حبيش بصعوبة فقد أصيب بشظية في رأسه وأيضاً به عدة كسور وأخبرني بأن هناك بين ركام غرفة الاستراحة المستهدفة ابن عمي محمد عبود الطيري



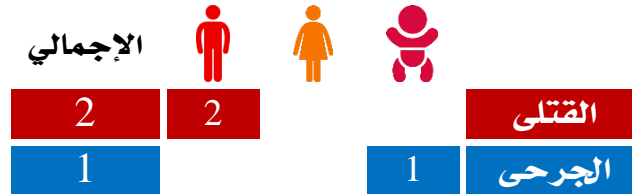
بحثت عنه بين الركام وأخرجته كان في لحظاته الأخيرة جاء عقب ذلك متطوعين من أبناء المنطقة وساعدوني في نقل الضحايا الثلاثة وإسعافهم إلى صنعاء.

يحيى أحمد دحان يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، تطوع في إسعاف الضحايا قابلناه أثناء تواجده بالمستشفى بالعاصمة صنعاء جوار الطفل الجريح أحمد حبيش وافادنا بقوله:

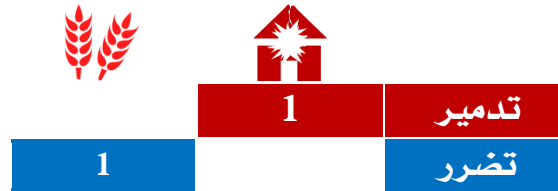
بعد مشاهدتنا للغارة الجوية على مزرعة عبده سعسوع تطوعنا للذهاب رغم سماعنا تحليق الطيران الحربي في الأجواء لإسعاف الضحايا وجئنا حملناهم على متن سيارة ونقلهم إلى المشفى بالعاصمة صنعاء بعد ساعة من وصولنا المشفى وقيام الأطباء بواجبهم الإنساني بمعالجتهم فارق (٢) أشخاص الحياة متأثرين بإصاباتهم البالغة الناتجة عن الغارة الجوية وهم حبيش سعسوع ومحمد عبود الطيري فيما لازال الطفل أحمد حبيش في العناية المركزة بالمشفى ونحن قلقين على حالته الصحية كان قد ذهب في الصباح مع أبيه إلى مزرعتهم وتم استهدافهم بغارة جوية ظلماً وعدواناً فالضحايا هم مدنيين.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مزرعة واستراحة للمزارعين تقع داخل المزرعة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حبيش عبده أحمد سوسوع	ذكر	٤٠	قتيل	نهم	صنعاء	الحنشات	٣ سبتمبر ٢٠١٨
٢	محمد عبود الطيري	ذكر	٣٥	قتيل	نهم	صنعاء	الحنشات	٣ سبتمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد حبيش عبده سوسوع	طفل	٦	جريح	نهم	صنعاء	الحنشات	٣ سبتمبر ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبده أحمد سوسوع	مزرعة	١	تضرر	نهم	صنعاء	الحنشات	٣ سبتمبر ٢٠١٨
٢	عبده أحمد سوسوع	استراحة المزرعة	١	تدمير	نهم	صنعاء	الحنشات	٣ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

